نقطة مفصلية

@Muhannadalsayer
Muhannad AlSayer
المحامي مهند الساير

عذراً أصحاب الأمس والغد

قبل أيام ظهر ائتلاف المعارضة بمشروع وطني يراد منه نقل البلد من مرحلة الوصاية إلى مرحلة التحرر الديموقراطي باقتراحات دستورية تصل إلى ما يزيد على الثلاثين تعديلا على الدستور الحالي، وإيمانا منا بأن العمل مشروع لكل شخص فهو حق لهم ويشكرون على العمل متى ما كان يراد منه المصلحة العامة، ولكن استوقفني أمر مهم حيث انهم قبل فترة من طرح هذا المشروع على شكل مسودة وعندما كان يوجه له النقد كان يتحجج البعض بأنها مسودة وستعدل وهو ما استغرق منهم العمل عليه لمدة أشهر لكي يخرج لنا هذا العمل وهم أهل اختصاص واشترك فيه الكثير من التيارات السياسية التي كانت لها ذات الأفكار منذ سنوات فلم تكن وليدة اللحظة، فأنا هنا تراودني بعض الأسئلة بعيدا عن الخوض في تفاصيل هذا المشروع:

أولا: لم أستمع منهم إلى كيفية توصيل هذا العمل الضخم إلى عقول العامة.

ثانيا: كيف يطلب من الناس دعم مشروع دستوري بهذا الحجم بعد إعلانه رغم أن القائمين عليه احتاجوا لأشهر لإعداده؟

ثالثا: ترديد جملة إذا لم تكونوا معنا فأوقفوا عنا شركم هي دعوة صريحة بعدم انتقاد المشروع من أشخاص يفترض منهم قبول الرأي الآخر كما هو شعارهم دائما.

رابعا: عقد ندوات تثقيفية لتوعية الناس بضرورة تبني مشروع الائتلاف بدلاً من الدعوة إلى مسيرات حتى لا نجد في المسيرة شخصا يطالب بإسقاط القروض في حين الناس تطالب بحريتها كما هو الحال في التجربة السابقة.

خامسا: كنت أتمنى أن أجد الشجاعة في كثير من الأشخاص الذين اعترضوا على الدعوة للنزول للشارع وقالوها صراحة أمام العامة كما قالوها في الغرف المغلقة.

سادسا: المناداة لمسيرة غير سلمية عبر البارزين بالائتلاف أمر مرفوض كما أن الأيام السابقة أثبتت لنا أن الكثير من الذين يدعون غير السلمية هم أوائل الهاربون منها ناهيك أن رابعا بالسياسات العامة للمشروع أن التعبير سلمي.

سابعا: المجاملة لا تبني وطنا والاستعجال كذلك لا يبني وطنا، أنا لا أعلم كيف سيتم تقبل انتقادي ولكننا يجب ألا ننهى عن أمر ونأتي بمثله فإذا جاملنا بعضنا فلا يحق لنا أن نطلب من الطرف الآخر أن يكون صريحا مع من هم في جانبه، وأسأل الله أن يوفقنا على كلمة الحق.

ودمت سالما ياوطني

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

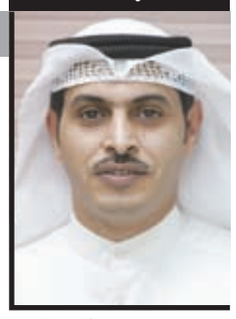

حبيبتي أكملت عامها الـ38!!

بدأت علاقتي بها منذ كنا صغاراً، لم اتجاوز الـ 12 وكانت لا تزال في عامها الثامن، في عامها السادس عشر كانت بداية اول علاقة رسمية تربطني بها ولم تستمر سوى 8 أشهر، وكان ذلك في العام 1992.

وبعد فراق استمر 8 أعوام عدت اليها وكانت شابة ممتلئة بالحيوية بسني عمرها الـ24، واكملت معها حتى بلغت الـ38 من العمر اليوم، هذه باختصار حكايتي كصحافي عاشق مع حبيبتي «الأنباء».

□□□

تحتفل «الأنباء» هذا العام ببلوغها الـ38 من العمر، ومنذ ولادتها على يد الراحل العم خالد يوسف المرزوق وهي تنتهج خطا وطنيا واضحا، بل ونفسا كويتيا يملأ رئتيها منذ ان اطلقت صرخة عددها الأول في شارع الصحافة.

□□□

«الأنباء»، وليس مديحا لمؤسسة عملت فيها اكثر من نصف عمري المهني، كانت ولم تزل الاكثر اقترابا من الوطن من بين اخواتها في بلاط صاحبة الجلالة الكويتية.

□□□

مدرسة «الأنباء» الصحافية تقوم على ثلاثة مبادئ رئيسية: الاعتدال في النقل، ومصلحة الكويت، والاحترافية، وما من صحافي عمل في «الأنباء» الا وعرف كيف يجمع بين المبادئ الثلاثة، وما من صحافي تخرج في مدرستها الا وحمل معه مبدأ ان «الإعلام رسالة» وليس «وسيلة»، وكان شعار جميع رؤساء التحرير الذين تعاقبوا عليها حتى اليوم هو «ان الصحيفة تدخل بيوتكم.. فانتقوا ماذا تريدون ان يدخل بيوتكم»، فأصبحنا نحمل هم تلك الامانة معنا في كل يوم نحضّر فيه الصفحات التي سنقدمها للقراء في اليوم التالي.

□□□

38 عاما وهي تسير بخط ثابت وواضح ومتزن، ما اكسبها احترام الجميع، وجعلها واحدة من الصحف القلائل في الوطن العربي التي تنقل الخبر بـ«قدسيته» دون تدخل او تلوين او توجيه.

□□□

38 عاما من الثبات على المبدأ دون الحيد عنه، وقدمت خلال العقود الاربعة من عمرها رؤية وطنية وحتى في احلك الظروف واصعبها كانت تصر على السير على صراط الاعتدال بالحق، لذا لم تتلون يوما، بل لم تضطر يوماً للتلون.

□□□

اغلب المطبوعات في المنطقة العربية عرضة لـ«عملية التجوية السياسية» في بلدانها، ولكن «الأنباء» ولانها قررت ومنذ انطلاقتها ان تكون «ألماسا» فلم تزدها تلك العوامل الا صلابة وقوة.. ولمعانا.

□□□

عذراً.. فلم اكن أكتب عن صحيفة.. بل كنت اكتب عن حبيبة.

القصد

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com
أحمد طاهر الخطيب

تواصل وزارة الصحة السعودية مع الجمهور

ساهمت التكنولوجيا الحديثة وبالذات في مجال قنوات الإعلام المتعددة وشبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة والمعلومات في شتى المجالات، ومما لا شك فيه أنه في السنوات الأخيرة بدأت التكنولوجيا الحديثة بمختلف أدواتها تأخذ حيزا مهما في مجال الخدمات الصحية وخاصة فيما يتعلق بتثقيف الجمهور وتوعيتهم وتقديم النصائح الطبية المفيدة لهم وتحذيرهم بكل ما هو ضار لهم ولصحتهم.

ومن هنا ومن هذا المنطلق ومن أجل التواصل مع الجمهور ولهدف الوصول بالخدمة الصحية إلى أعلى مستوى وإلى كافة أطراف وشعاب المملكة العربية السعودية قامت الوزارة بإنشاء موقع البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة السعودية على شبكة الإنترنت (www.moh.gov.sa) والذي يتضمن رؤية ورسالة الوزارة ونبذة عن الوزارة واستراتيجيتها وقيمها وإنجازاتها، وأيضا السيرة الذاتية لوزير الصحة وأهم أخبار الوزارة، وبهذا تصبح هذه البوابة الإلكترونية بوزارة الصحة السعودية فعلا ركيزة لجميع المعلومات الضرورية المتعلقة بالصحة في المملكة العربية السعودية.

ومن منطلق تطوير وتفعيل تواصل الوزارة مع الجمهور فقد ابتكرت وزارة الصحة السعودية خدمة جديدة أطلقت عليها اسم (جوال الصحة) تهدف بذلك إلى تسهيل خدمة المرضى وغيرهم، وهي خدمة تفاعلية تقدمها وزارة الصحة السعودية عبر الهواتف المتنقلة والهواتف الذكية في المملكة لتبقي المشتركين على إطلاع حول كل جديد في الطب والصحة الوقائية من الأمراض عبر رسائل يومية منتقاة بعناية من قبل استشاريين مختصين، كما توفر الخدمة مجموعة من الدراسات المتخصصة التي تساعد المستفيدين على التكيف مع مراحل معينة في حياتهم مثال ذلك المرأة الحامل أو تعايش المرضى مع الأمراض المزمنة كالسكري والضغط، كما تعمل وزارة الصحة السعودية حاليا على توفير مجموعة جديدة من الدراسات المتخصصة بناء على أحدث الدراسات حول أكثر الأمراض انتشارا في المملكة. الهدف كما أسلفنا لتسهيل خدمة المرضى ولنشر التوعية الصحية على أوسع نطاق في المملكة.

القصد.. البوابة الإلكترونية لأي وزارة على شبكة الإنترنت أصبحت أمرا أساسيا وضروريا وحيويا، ولنا في البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة السعودية خير مثال، ولذلك وللفائدة فإن عنوان البوابة الإلكترونية للوزارة هو (www.moh.gov.sa).

تصحيحا لما ورد في مقالنا السابق عن الإدارة العامة لبرنامج حقوق وعلاقات المرضى في السعودية فإن العنوان الإلكتروني في ختام تلك المقالة هو عنوان البريد الإلكتروني للإدارة لذا أقتضى التنويه.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

كان يا ما كان ...

تلك هي كلماتنا عندما نتكلم عن تاريخنا، فكلما نسأل عن أثر أو معلومة تاريخية تجد من يقوم على إجابتك يبدأ حديثه بـ «كان يا ما كان» كما لو أننا نحكي عن أساطير ليس لها وثائق مؤكدة للحدث.

عندما كنت في المغرب وبالتحديد لمنطقة «فاس» تلك المنطقة الموثقة في تاريخ الفرنجة بأنها عاصمة الثقافة العربية في العهود الماضية أما نحن العرب فلا نملك عنها شيئا إلا «كان يا ماكان»، فكلما رأيت أثراً أقوم بالسؤال لأهلها: ما تاريخها؟ البعض يقول سمعنا والآخر يجاوب من الممكن ومن بين هذا وذاك لا نمتلك غير التأمل في تاريخ الذي لا نعلم ما هويته ومن قام به، فقط لإمتاع أبصارنا بتاريخ وفنون وثقافات قليلة لنا بأن من قام بها هم أجدادنا ولكن ما هي وثيقتنا لا نمتلك للأسف غير «كان يا ما كان». تلك القضية لا تختص فقط في منطقة «فاس» بل هي تعم وطننا العربي وإذا قمنا بعمل حصر لما نمتلك من آثار دون تاريخ لها سوف نجد أننا نمتلك مجلدات تحمل بين طياتها كم من الآثار والثقافات التي لا يربطها مع التاريخ إلا قصص غير موثقة ومن هنا نسأل: إلى متى يعيش الموطن العربي دون وثيقة تاريخية له؟

ننفق الكثير من الأموال لمشاريع استثمارية سواء خارجية أو داخلية ويبقى التاريخ طفلا يتيما لا يجد من يتبناه ليحافظ على حضارته ليبقى الاستثمار الدائم لأجيال المستقبل، يبقى طفلنا يتيما إلا أن تأتي أياد خارجية لتقوم باحتوائه وتوثيقه ولكن ليس لنا بل لهم، أما السخرية الكبرى التي تقوم بها دولنا العربية عندما تقوم بدفع الأموال وضخها للدول الأجنبية لتحتوي تاريخنا وتقوم بتوثيقه لها وليس لنا، مع العلم بأننا نملك الكثير من أبنائنا المتميزين القادرين على احتواء ذلك الطفل اليتيم ذي الأصول العربية وتوثيق حضارته وبالرغم من هذا تأتي أوطاننا بأياد ليس لها صلة بثقافتنا لتوثق لنا تاريخنا وما هي الأسباب؟ لعبة تسمى السياسة.

وما النتائج؟ يسرق تاريخنا ويبقى لنا «كان يا مكان».

مسك الختام: قال أبو البقاء الرندي:

وأين قرطبة دار العلوم فكم
وأين حمص وما تحويه من نزه؟

سقاية

sh_aljiran@windowslive.com
شيخة الجيران

منظومة الإنتاج الإسلامية

لماذا يلجأ البعض إلى أن يمتدح الغرب وكتبه، بينما يسخر من جمود الشرق وعلمائه؟ لماذا نسمع عن أناس فهموا أن الدين سور يمنع من التفكير ويعوق الرأي والقلم؟ وتوجهوا نحو الحرية المطلقة لدى الغرب؟ إن وجود شخصيات «رموز للدين» تحتكم إلى ضيق الأفق والتخويف من الفكر، هي بذلك تدعو إلى الاستكانة والاتكال بشكل غير مباشر، وكان لذلك أثره وصار سببا في تساؤلنا اليوم.

قرأت ذات مرة بحثا عن أحكام الفنون، كالزخرفة والشعر ونحوهما، والذي آل إليه النظر لدى الباحث أن الأصل عند المسلم هو الانشغال بالعلم والحرص عليه، وأن الفنون لا بأس بها بما فضل من وقت المسلم وزاد.

وعندما اطلعت على سيرة بن عقيل (وهو أحد علماء الحنابلة) جاء في سيرته أنه ما جال في فكره إلا ورأى ما يسجله ويدونه.

كان الطبيعي لديهم في ذاك الوقت أن ينشغل المسلم وينتج، أن يفكر ويكتب. أما في الألفية التي نعيشها فقد صار الذي يقرأ وينظر هو المختلف عن محيطه وأصبح من السهل أن نسمع عن أناس لا يقدسون سوى الأكل والبلادة، وهم بأنفسهم يسمون القارئ «معقدا» والمبدع «غريبا»، وذلك هو السبب الثاني لتساؤلنا اليوم.

تربية الإسلام لابد أن تنتج لنا روادا للفكر وقادة للعلم، هي بمقاصدها تنشئ جيلا يفقه ويفهم حدود المتعة، فليست الحياة لديه استهلاكا مفرطا ولا زهدا مذموما، إنما هي طريق موصل للغاية موصول بالعطاء للنفس وللبشر. ليس من الإسلام أن تعيش بلا هدف، وليس منه أن تكثر النوم وتقتات على طول الأمل بلا علم ولا نظر.